19-01-2021

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد: 3475

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

بيروت.. وفود فصائلية ورسمية تزور خيمة الاعتصام المفتوح لفلسطينيي سورية

- مطالبات بمد كابلات كهرباء لمخيم حندرات
- تضارب حول زيادة مخصصات الفرن في مخيم خان الشيح من عدمها
- خير أمة توزّع طروداً غذائية في الشمال السوري

آخر التطورات

زار وفد من حركة حماس خيمة اعتصام المهجرين الفلسطينيين من سوريا، مؤكداً دعمه لمطالب المهجرين الفلسطينيين من سوريا، وحقهم في الحصول على الإيواء الشامل والرعاية الصحية والتعليم وبدلات التدفئة وكل الخدمات الاجتماعية، كما أكد الوفد رفضه قرارات وكالة الغوث الظالمة بحقهم.

ونظم وفد من اللجان الشعبية المركزية في لبنان زيارة تضامنية مع المعتصمين في خيمة الاعتصام 194، حيث ندد الوفد بالتقليصات التي قامت بها وكالة الأونروا وإلغائها لبدل الإيواء وبدل الغذاء لـ اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من سوريا إلى لبنان.

كما زار وفد من الصليب الأحمر الدولي خيمة الاعتصام للاطلاع على أحوال المعتصمين، ومساندة مطالبهم والعمل على إيجاد حل لمأساتهم.

في حين نفذ مؤتمر فلسطينيي أوروبا زيارة لخيمة الاعتصام المفتوح لفلسطينيي سورية أمام مكتب وكالة الأونروا في العاصمة اللبنانية بيروت، مؤكداً على دعمه لمطالب اللاجئين المحقة في العيش الكريم، وضرورة تحمل الأونروا مسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين.

بدورها زارت "وحدة الإسعاف والطوارئ في مستشفى الهمشري التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، خيمة الاعتصام، وقامت بفحوصات طبية للاطمئنان على أحوال المعتصمين الصحيّة في ظل انتشار "كورونا" وقدّمت لهم بعض الأدوية والخدمات الطبية.

في سياق آخر طالب أهالي مخيم حندرات في حلب وكالة الأونروا ومؤسسة اللاجئين الفلسطينيين العرب، بالضغط على الشركة العامة للكهرباء لمد كابلات الكهرباء إلى منزلهم وحاراتهم، وإيصال كهرباء الدولة إلى المخيم بشكل رسمي.

ووفقاً لأهالي المخيم فقد وعدتهم شركة الكهرباء منذ عام بمد كابلات الكهرباء إلا أنها إلى اليوم لم تنفذ وعودها، وهي تتجاهل المخيم بشكل كامل، منوهين إلى أنهم يعتمدون في إنارة منازلهم على مولدة تمدهم بالكهرباء من الساعة السادسة مساءً وحتى الساعة العاشرة بمبلغ 5000 ليرة سورية أسبوعياً، مما يشكل عليهم عبء اقتصادي ومادي إضافي في ظل سوء الأوضاع المعيشية التي يعانون منها.

وتعيش العائلات الفلسطينية العائدة إلى مخيم حندرات للاجئين الفلسطينيين في حلب، أوضاعاً صعبة أقل ما يقال عنها بأنها كارثية وسط ضعف كبير في الخدمات الأساسية وانعدام في مقومات الحياة.

وبحسب مراسل مجموعة العمل أن مخيم حندرات يعاني من عدم توفر الماء والكهرباء وانعدام خدمات التعليم والصحة وتهالك البنى التحتية، إضافة إلى انعدام الخدمات، مما انعكس سلباً عليهم وجعلهم يفكرون بمغادرة المخيم، إلا أن أوضاعهم المادية الصعبة منعتهم من ذلك.

من جهة أخرى أفادت مصادر من مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين أن مخصصات الفرن الوحيد في المخيم من مادتي المازوت والطحين زادت بعد مطالبات من أهالي المخيم ومؤسسة اللاجئين الفلسطينيين.

وذكرت المصادر أن المخيم يعيش أزمة توفير رغيف الخبز لعدة أسباب أبرزها عدم مصداقية القائمين على الفرن الآلي من خلال بيعهم المخصصات في السوق السوداء، وعدم تشغيل الفرن سوى ساعات قليلة والتحجج بالأعطال المستمرة مما يضطر الأهالي الاصطفاف في طابور طويل منذ ساعات الصباح الأولى مُتحملين تجاوزات وقلة أدب عمال الفرن.

من جانبها استطلعت مجموعة العمل آراء بعض الناشطين من أبناء المخيم حول زيادة المخصصات فكانت الإجابات أنه لايوجد إلى الآن تأكيد رسمي من قبل القائمين على الفرن بزيادة الكمية المخصصة ولم يتم نفي وصول شيء جديد.

إغاثياً، قامت جمعية خير أمة بالتعاون مع فاعل خير أردني بمشروع توزيع طرود غذائية على عدد من العائلات السورية والفلسطينية المهجرة إلى الشمال السوري، وذلك بهدف التخفيف من معاناتهم ومد يد العون والمساعدة لهم.

ويواجه اللاجئون الفلسطينيون والسوريون في الشمال السوري أوضاع إنسانية ومعيشية غاية في القسوة في ظل شح المساعدات الإغاثية وتجاهل وإهمال الجهات المعنية والدولية لأوضاعهم المزرية.